

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

إعداد

د/ بدر حمد العازمي

أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية

Dr_bader70@yahoo.com

د/ هشام يوسف الصديقي

أستاذ مساعد - منتدب كلية التربية الأساسية

Hesham99897073@gmail.com

د/ حنان محمد المزيدي

أستاذ مساعد - كلية التربية الأساسية

almazeedih@hotmail.com

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة إعداد

د/ بدر حمد العازمي

أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية

Dr_bader70@yahoo.com

د/ هشام يوسف الصديقي

أستاذ مساعد - منتدب كلية التربية الأساسية

Hesham99897073@gmail.com

د/ حنان محمد المزدي

أستاذ مساعد - كلية التربية الأساسية

almazeedih@hotmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب . ولأجل ذلك تم إعداد أداة خاصة بالدراسة؛ وهي عبارة عن استبانة تكونت من (٤٦) عبارة؛ وزعت على (٥) محاور تتعلق بمعايير الجودة الشاملة في أهداف البرنامج، سياسة القبول والتسجيل، طرق التدريس، أساليب ووسائل التقييم، والخدمات والتجهيزات. طبقت على عينة عشوائية تكونت من (٤٤٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية. وكشفت النتائج أن الأهداف الموضوعية وسياسات القبول والتسجيل وطرق التدريس وأساليب التقييم ووسائله تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، بينما تتحقق معايير الجودة في الخدمات والتجهيزات التي تيسر حاجات الطلبة بدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول تقديرات لتوافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الإعداد الأكاديمي بكلية التربية الأساسية تعزي لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حول توافر معايير الجودة الشاملة المتصلة بالخدمات والتجهيزات اللازمة لبرنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية وفقا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الثانية.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة الشاملة - برنامج إعداد المعلم - كلية التربية الأساسية بالكويت.

The Degree of Achieving Comprehensive Quality Standards in Teacher Preparation Programs in the College of Basic Education in Kuwait State from the Students' Point of View

Dr. Badr Hamad Elazmy

Associate Professor - Faculty of Basic Education

Dr_bader70@yahoo.com

Dr. Hesham yousef Elsedeky

Assistant Professor- Director, Faculty of Basic education

Hesham99897073@gmail.com

Dr. Hanan Mohamed Elmazedly

Assistant Professor - Faculty of Basic Education

almazeedih@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to know the degree of achievement of the comprehensive quality standards in the teacher preparation programs in the College of Basic Education in Kuwait from the point of view of the students. To this end, a study tool was prepared. It consisted of 46 questionnaires distributed on 5 topics related to the overall quality standards in the objectives of the program, admissions and registration policy, methods of teaching, evaluation methods and methods, services and equipment. Was applied to a random sample consisting of (443) male and female students of the Faculty of Basic Education. The results revealed that the objectives set, admissions policy, teaching methods, evaluation methods and means achieve the overall quality standards, while the quality standards in the services and equipments that facilitate the needs of the students are achieved to a medium degree. The results revealed that there were no statistically significant differences between the average scores of the sample members on the estimates of the availability of the total quality standards in the academic preparation program in the Faculty of Basic Education, in addition to the gender variables and the study specialization. With the necessary services and equipment for the academic preparation program at the Faculty of Basic Education According to the variable for the second year students.

Keywords: Total Quality Standards - Teacher Preparation Program - Faculty of Basic Education, Kuwait.

مقدمة

تحيط بمؤسسات التعليم العالي عامة والجامعي خاصة العديد من المتغيرات العالمية والإقليمية وأبرزها: التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ثورة الاتصالات والمعلوماتية، الانفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري، التحول من الإقليمية إلى العالمية في مفاهيم جديدة (الكوكبة، الكونية، العولمة، التغير في الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الإنتاج، فضلا على اتساع مساحة المشاركة الديمقراطية على جميع المستويات. (محمد، ٢٠٠٧م، ص ١٣).

وعلى ضوء الواقع العالمي بمتغيراته والواقع الجامعي بحيثياته يتضح أن الجامعات تحتاج بصفة مستمرة ودورية لمراجعة الهياكل والأطر التعليمية والأهداف والسلوكيات والنتائج وذلك حتى تقف على: الجديد في العالم، حاجات البيئة الوطنية، المقومات والوسائل المساعدة، المعوقات ومحددات النمو، حتى تستطيع الجامعات بذلك تشخيص الواقع ومشكلاته وإعداد التخطيط الاستراتيجي لشكل جامعة الغد. (النجار، ١٩٩٩م، ص ٤٢).

ويلاحظ اليوم أن التعليم الجامعي على المستوى العالمي يشهد محاولات جادة لتطويره وتحديثه، من بينها محاولة تقييم الأداء الجامعي وتحسينه من خلال التأكيد على مفاهيم الجودة كاتجاه تطويري معاصر لتمثل إطارا محوريا في معظم دول العالم. (محمد، ٢٠٠٧م، ص ١٤).

وإذا كان تقدم المجتمعات وتطورها يستند في المقام الأول إلى جودة مؤسساتها التعليمية فإن من الضروري الاهتمام بكفاءة كليات التربية والارتقاء بجودتها وقدرتها على تحقيق أدوارها، ولا شك أن عملية الحكم على جودة وكفاءة المؤسسة التعليمية لا بد أن يستند إلى أسس ومنطلقات علمية محددة، تستوجب وجود قواعد وأساليب واضحة متكاملة تشكل في مجملها نماذج يمكن في ضوئها إصدار الحكم على جودة تلك المؤسسات التعليمية. (الطرييري، ١٩٩٨م، ص ٦٩٣).

ويعد أسلوب الاعتماد الأكاديمي أحد الأساليب التي يمكن من خلالها الحكم على جودة المؤسسات التعليمية مستندة في ذلك إلى معايير الجودة الشاملة. (الهسي، ٢٠١٢م، ص ٣) وتجد المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات إعداد المعلم أمام هذه التحديات بأنها بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع، والتخطيط للمستقبل عن طريق وضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن الحالي والقادم بمستجداته. (حمادنه، ٢٠١٤، ص ٤).

وتعد قضية برنامج إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية، نظرا إلى أن الإعداد التربوي له تأثير على فاعلية المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي. (حمادنه، ٢٠١٤، ص ٤).

وقد عقد قسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية الأساسية (٢٠١٦م) منتدى بعنوان "تحسين برنامج إعداد المعلم" تحت شعار "المعلم رائد العمل التربوي" لمواكبة ما يشهده العالم من تطور معرفي وتكنولوجي، ولإعداد المعلم إعدادا شاملا وتنميتة وتدريبه علميا ومهنيا، ولتطوير أدائه التدريسي وفق المعايير المعتمدة في برامج الإعداد والتنمية والتدريب ليساهم في بناء الأجيال وصيانة العقول وتربيتها، ولقد خرج المنتدى بعدة توصيات منها:

- ١- الوقوف عند مواصفات معلم المستقبل ومعايير إعدادة كخطوة أساسية للإصلاح التعليمي.
- ٢- مطالبة كليات التربية بوضع قيم أساسية في برنامج إعداد المعلم.
- ٣- زيادة فترة تدريب الطلبة / المعلمين خلال مرحلة الإعداد، وكذلك بعد التحاقه بسلك التدريس.
- ٤- توظيف تقنيات التعليم والعمل على دمجها في التدريس بفعالية.
- ٥- وضع معايير لجودة برنامج إعداد المعلم تكون خاصة بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة التعليم تكمن في عدم جودته، فلا يزال التوجه منصبا على التوسع الكمي على حساب الالتفات لمسائل نوعية وضبط إجراءاتها على الأصعدة والمستويات كافة، إذ يغلب على التعليم الاعتماد على التلقين والاستظهار واللفظية وسيادة الطابع التقليدي وتقييد الإبداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد وتدني مستوى المعلمين ونتيجة لهذا يجب الأخذ بمدى تمتع أو تميز المعلم بسمات أو خصائص تعينه لتجاوز الأزمات في العملية التعليمية. (السنبل، ٢٠٠٢م، ص ٢٠).

ويلاحظ أن واقع برنامج إعداد المعلم في كليات التربية يواجه كثيرا من النقد نظرا لكثرة المشكلات التي يتعرض لها، مما أضعف دور تلك البرامج في تحقيق أهدافها، ومن هذه الأسباب غلبة الطابع النظري على الدراسة عموما، وغياب الجانب التطبيقي، وضعف الإعداد الثقافي، وخلو الإعداد التربوي من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي، وعدم وضوح توصيف

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

المقررات، وقصور أساليب التعليم، ومعاونة التربية العملية من المشكلات. (السالوس والميمان، ٢٠١٠م، ص٤٥). مما يوجب على مؤسسات إعداد المعلم أن تتبنى منهاجاً شمولياً لإصلاح مؤسسات الإعداد، وتطوير برامجها ومناهجها وأن يكون هذا المنهج مبنياً على معايير محددة وواضحة وشاملة للمؤسسات وجميع مكونات برامجها ومناهجها. (الحميدي وجوهر، ٢٠١٢م، ص١٩٢)

بناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء الطلبة حول تقديرهم لدرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة وذلك لتطوير التعليم وتنميته، كما تهدف إلى الوقوف على جوانب القوة والضعف في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

١- كون الدراسة ستطبق على أحد أهم القطاعات التربوية ذات التأثير المباشر في عملية إعداد المعلم وهي كلية التربية الأساسية.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

٢- الوقوف على معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم لمعرفة الوضع الحالي والعمل على تطويره.

٣- تقيد الدراسة الحالية مخططي برامج إعداد المعلم لتطوير وتنفيذ البرامج بما يتلاءم مع التغيرات والتطلعات التربوية المعاصرة والمستقبلية وفق معايير الجودة الشاملة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب.

الحدود المكانية: دولة الكويت.

الحدود المؤسسية: كلية التربية الأساسية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م).

الحدود البشرية: عينة ممثلة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراً كيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها. (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٣٦).

كما استخدمت الدراسة الحالية استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

المعايير:

تمثل القواعد الأنموذجية " Model Rules " أو الأطر المرجعية أو الشروط التي نحكم من خلالها، أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

ويعرف أيضا بأنه: " مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها. (شحاتة
والنجار، ٢٠١١م، ص ص. ٢٨٥-٢٨٦)

وتعرف أيضا بأنها: " إطار من التوقعات لمعارف واتجاهات ومهارات وأداء المعلم. (جامعة الدول
العربية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٠٩، ص ٢٥).

وتعرف المعايير أيضا بأنها: " مستوى المتطلبات والشروط الواجب توافرها في مؤسسات أو برامج
من أجل اعتمادها وإصدار شهادات لها، من قبل أجهزة ضمان الجودة أو الجهة المعتمدة،
وتشمل هذه الشروط توقعات عن تحقيق الجودة والفعالية والجدوى المالية والنتائج
والاستدامة. (باهي وفياض ٢٠٠٩، ص ١٨).

الجودة الشاملة:

" مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة أو العملية
التربوية كلها، سواء ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات التي تعمل على تحقيق
حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال الاستخدام
الأمثل والفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملائمته لهذه الإمكانيات". (

علميات، ٢٠٠٤م، ص ١٨)

برنامج إعداد المعلم:

هو دراسة مادة تخصصية أو أكثر، بالإضافة إلى دراسة المقررات التربوية والثقافية والتربية
العملية (التدريب الميداني) في الكلية أو المعهد الذي يعدون فيه. (شحاتة والنجار، ٢٠١١م،
ص. ٥٥)

كلية التربية الأساسية:

هي كلية تم إنشاؤها عام ١٩٦٢م ومررت بمراحل متعددة وأسماء مختلفة، تدرجت عبرها من معهد
بسيط للمعلمين والمعلمات، حتى غدت كلية أكاديمية تضم تسعة عشر قسما علميا من مختلف

التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل الكويتي، وقد تبدل نظامها الدراسي من السنة الكاملة إلى النظام الفصلي، ومن مدة دراسة سنتين إلى أربع سنوات.

(<https://pay.paaet.edu.kw>)

الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

أجرى الشورى وآخرون (٢٠١٨م) دراسة للكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨٢) فردا من عمداء، ورؤساء أقسام، وأعضاء هيئة تدريس في (١٢) جامعة في السعودية، تم اختيارها عشوائيا، وجرى بناء استبانة لتقدير درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية، وأشارت النتائج إلى أن درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية كبيرة في الكل، وكبيرة في مجال الموارد المادية وبيئة التعلم، وتقويم أداء الطلبة، والموارد البشرية واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والخطط والبرامج الدراسية، ومتوسطة في مجال القبول وشؤون الطلبة، والتخطيط الاستراتيجي للجودة، والحاكمية والإدارة، وأوصت الدراسة باستغلال البيئة الحاضنة للجودة في الجامعات.

كما قامت مشنان (٢٠١٦ م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الثقافة التنظيمية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في جامعة الحاج لخضر باتنة في الجزائر والمتمثلة في (الإدارة، الأستاذ، الطالب، المناهج التدريسية، الإمكانيات المادية) في الجامعة محل الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة ممارسة القيم التنظيمية ومدى تطبيق الجودة الشاملة، وذلك للدور الذي تلعبه هذه القيم المكونة للثقافة التنظيمية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتحقيق فعالية مؤسسات التعليم العالي من خلال تحسين الأداء، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطوير مكونات الثقافة التنظيمية لتلائم أدوات التغيير ومعايير الجودة الشاملة، وكذلك تهيئة المناخ الداخلي لتقبل التغيير في الثقافة التنظيمية والتخطيط له، وذلك بتوجيه سلوكيات الأفراد وخلق الشعور لديهم بأهمية التغيير.

وأجريت رقاد (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، وقسم الباحث الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي، وتوصلت نتائج الدراسة عن دفع كل من التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه مؤسسات التعليم العالي الجزائرية إلى تطبيق نظام الجودة بها، بالإضافة إلى وجود اختلافات في وجهات نظر مسؤولي ضمان الجودة حول السياسة المناسبة لتطبيق نظام ضمان الجودة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود جملة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام ضمان الجودة والمتعلقة بالجانب القيادي على مستوى الوزارة، كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من عوامل النجاح ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة، مما يتعين على صانعي القرار الأخذ بها لإنجاح تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

أما دراسة أبو الشعر (٢٠١٣م) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) من تصورات طلاب الجامعات في جامعة آل البيت. تركز الدراسة على تأثير النوع الاجتماعي، الكلية ودرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس في ضوء إدارة الجودة الشاملة. في أربعة مجالات (التخطيط والتنفيذ والتقييم والاتصال) و أظهرت النتائج أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس في مهارات التدريس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة هي بدرجة متوسطة. ومع ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير أعضاء هيئة التدريس من مهارات التدريس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في مجالات التنفيذ والتقييم والاتصالات بسبب متغير من الجنسين.

كما أجرى القحطاني وآخرون (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على آليات تطبيق مبادئ ديمينغ في إدارة جودة الاعتماد الأكاديمي في كليتي التربية الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٥٧) فقرة، موزعة على أربعة عشر مجالاً، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٤٩٢) من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن تصورات العينة حول تطبيق

عمادة الكلية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في مشروع الاعتماد الأكاديمي كانت مرتفعة وإيجابية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمبدأ الخاص بالتدريب من خلال عمل دورات تدريبية لجميع العاملين في كليتي التربية حتى تكون لديهم رؤية واضحة عن الأدوار المنوطة بهم ف عملية الاعتماد الأكاديمي.

وجاءت دراسة الحميدي وجوهر (٢٠١٢م) بهدف تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء محاور الإعداد الأربعة: (الإعداد الثقافي، والتخصصي، والمهني، وبرنامج التربية العملية)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: موافقة أفراد العينة من مشرفين وطالبات وبدرجة عالية على فاعلية البرنامج، ووجود اختلافات إحصائية ذات دلالة معنوية بين آراء المشرفين والطالبات في محور الإعداد الثقافي والإعداد التخصصي والتربية العملية. وأوصت الدراسة إلى استفادة القائمين على برنامج إعداد المعلم من نتائج الدراسة لإعادة النظر في محتوى البرنامج لتطويره وتحديثه، وإعادة النظر في مقررات الإعداد الثقافي في برنامج الإعداد، وإعادة النظر في تحديث موضوعات الإعداد التخصصي، إجراء دراسات تتبعية للتحقق من مدى فاعلية برنامج الإعداد.

كما أجرت اللميع (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة الكويت من وجهة نظر القيادات الجامعية، وقامت بإنشاء استبانة وزعت على (١٤١) فردا من القيادات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: إجماع أفراد عينة الدراسة على إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة الكويت، وأن أكثر المجالات إمكانية في التطبيق هو مجال القيادة، بينما أقلها إمكانية في التطبيق هو مجال المعلومات والتحليل، كما أثبتت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والجنسية، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طبيعة العمل ومكان العمل.

وقد قامت الهاجري (٢٠٠٩م) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت طبقا لمعايير (إنكيت)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير معارف الطالب

ومهاراته واتجاهاته، والخبرات الميدانية، والتنوع، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء معيار التقويم ومعيار إدارة الكلية ومواردها بدرجة قليلة.

وفي الدراسة التي أجرتها الشرعي (٢٠٠٩م) بعنوان: "دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي" حيث هدفت إلى معرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج بناء على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم، وتوصلت نتائج الدراسة التي اعتمدت على استطلاع آراء الخريجين فيما يتعلق بمجالات الدراسة إلى أن هناك تفاوت فيما بينها بين المستوى الكبير والمتوسط، وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة، وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج، مما أكدت النتائج أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيق الاعتراف الأكاديمي وتمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

وقامت بسومي (٢٠٠٧م) بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر المشاركين فيه (أعضاء هيئة التدريس، المعلمين، والخريجين). وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من نقاط القوة في البرنامج منها "عمق المحتوى النظري للبرنامج وثراؤه وملائمة المساقات المطروحة فيه للأهداف المحددة له، ونجاح البرنامج في تحسين مهارات المعلمين المتدربين والخريجين التدريسية بشكل ملحوظ أشاد به المعلمون المتدربون والخريجون العاملون في الميدان. كما أشارت النتائج إلى بعض الجوانب التي تستدعي التعديل أو الإضافة، حيث أظهرت النتائج عدم كفاية التدريب العملي للبرنامج، أي لا يوجد توازن بين الجانب النظري والجانب العملي في البرنامج، وكذلك الحاجة إلى مزيد من العناية في متابعة خريجي البرنامج من قبل أعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى كنعان (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق مقياس من ٩٧ فقرة على عينة من ٣٣ من أعضاء هيئة التدريس. أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد الدراسة لم يصلوا إلى مستوى نسبة أداء المجموعة القياسية. إلى جانب ذلك، كان أداء أعضاء هيئة التدريس على

مستوى متغير بين مجالات التقييم والمعايير داخل نفس المجال. كما أظهرت النتائج أن بعض المؤشرات قد تم تحقيقها بنسب مطلقة. مثل اختيار أساليب وأدوات التقييم، والمشاركة في تطوير المناهج الدراسية ودورات الدراسة والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه. وأجرت قطناني (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى تقييم جدوى وجدارة برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المشاركين فيه، بهدف المساهمة في تطوير البرامج وتمكين القائمين عليه من تحديد المجالات التي تحتاج إلى التعديل والتحديث. وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من مواطن قوة البرنامج كان من أبرزها رضا الخريجين بشكل عام عن مستوى إعدادهم، ثراء المحتوى النظري للمساقات وعمقه، ونجاح البرنامج في إكساب الطلبة والخريجين العاملين اتجاهات وخصائص ايجابية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالرغم من ثراء المساقات التخصصية وتنوعها إلا أن الطلبة والخريجين أشاروا إلى ضرورة تناول تغطية موضوعات مهمة مثل التوحد، واستخدام التكنولوجيا وتوظيفها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأساليب تدريس المهارات الأكاديمية الأساسية. أما أبرز نقاط الضعف فكانت عدم التوازن بين الجانبين النظري والعملي للبرنامج مما اثر سلباً في بعض المهارات الأدائية للطلبة والخريجين، كذلك أشار المشاركون إلى صعوبات التدريب الميداني الناتجة عن الآلية المتبعة ونقص الإشراف وقلة الوضوح في ادوار ومسؤوليات الأطراف المتعددة المعنية بتدريب الطلبة وعدم كفاية التنسيق بينها وزيادة إعداد الطلبة في البرنامج الأمر الذي اثر سلباً في الكثير من عملياته وتفاعلاته مثل أساليب التدريس والتقييم.

أما دراسة حلبي وسلمة (٢٠٠٥م) فقد هدفت إلى تتبع تطور المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. استندت الدراسة إلى النهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح لتطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس. تكونت العينة من ١٢٠ عضو هيئة تدريس. أوضحت النتائج أن المعايير التي حصلت على أعلى الوسائل لكل مجال من الاستبيان هي: قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بالإضافة إلى تدريس وإجراء البحوث العلمية وخدمة المجتمع بكفاءة.

وجاءت دراسة توفيق (٢٠٠٤م) للكشف عن ضرورة تمهين مهنة التعليم بحيث لا ينتسب إلى هذه المهنة إلا من تتوفر لديه معايير علمية وأخلاقية تؤهله لإدراك قيمة هذه المهنة المرموقة ودورها في بناء الأجيال القادمة، وقد أجريت هذه الدراسة في منطقة أبوظبي التعليمية على عينة الدراسة (350) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج: أن المعلم هو العقل المدبر للعملية التربوية والتعليمية، ويقدر ما يتوفر لديها أسس علمية وعملية وإعداد جيد بقدر ما يكون المعلم المنتسب جيداً، وبالتالي يؤدي إلى تربية جيدة تسير إلى بناء بشري في جميع النواحي العقلية والإبداعية والمعرفية وقادر على حمل أمانة التنمية الشاملة في مجتمع ينشد التقدم والازدهار.

كما أجرى الشايل وخطابية (٢٠٠٢م) دراسة في سلطنة عمان تهدف إلى تحديد مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الأساسية، والحاجة إلى تطوير هذه المهارات من منظور طلاب الدراسات العليا للمجستير والدبلوم العام والدبلوم في الإدارة والإشراف. وأظهرت النتائج أن تقديرات طلاب الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس من مهارات التدريس منخفضة. كان أقل من اختبار العلامة (٨٠٪) في جميع المجالات دون استثناء. وكان الترتيب على النحو التالي: جاء الاتصال مع المعلمين أولاً، يليه عرض المواد التعليمية، ثم تنظيم المواد التعليمية، والتخطيط وأخيراً التقييم.

وسعت دراسة العلوي (٢٠٠١م) للكشف عن تقييم فاعلية برامج التربية الخاصة في جامعة الخليج العربي من وجهة نظر الخريجين، ووزعت استبانة على 93 من طلاب الدراسات العليا الذين تخرجوا في الفترة من عام 96/97 - 99/98م. ولقد أشارت النتائج إلى أن 6.36% يواصلون دراساتهم العليا حالياً، و4.63% اكتفوا بمؤهلاتهم بعد التخرج ويعملون جميعاً في مجال التخصص باستثناء 1.1% منهم يعملون في وظائف أخرى. وبينت الدراسة أيضاً أن برامج التربية الخاصة بالجامعة تهيئ الطالب نظرياً وعملياً في كتابة البحوث العلمية وتطبيقها وفقاً للمنهج العلمي السليم، وتشجع الخريجين على تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الخليجي بصورة عامة ومجتمعاتهم المحلية بصورة خاصة.

وهدفَت دراسة الخلطة (٢٠٠٠م) إلى التعرف على بعض مهارات التدريس الفعلية التي يمارسها الأستاذ والمثل العليا التي ينبغي ممارستها من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود. أشارت

نتائج دراسته إلى أن الأستاذ لا يصل إلى مستوى الأداء إلى درجة الكفاءة المتوقعة بسبب الحاجة إلى الأساليب والمهارات الأكاديمية التي تؤدي إلى تحسن الأداء الأكاديمي المتوقع.

دراسات أجنبية:

دراسة سايتي (saiti, 2012) هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت القيادة التعليمية في اليونان تطبق قيم إدارة الجودة الشاملة، للمساهمة في تحسين العملية التعليمية، وسعت الدراسة لتقديم مقترحات لوضع معايير لإدارة الجودة الشاملة لتسهم في تحسين البرامج التعليمية، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل النظري، وعلى الإطار التشريعي الحالي، وتم مناقشة ثلاث جوانب مختلفة لنظام التعليم اليوناني، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود إستراتيجية تعليمية طويلة الأمد، وغياب برنامج تطوير القيادة التعليمية والدعم المالي المحدود، وأوصت الدراسة أنه يجب مراجعة نظام وهيكله والإجراءات المتخذة بشأن التعليم اليوناني.

أما دراسة جوس وديفيد (Joyce and David, 2007) فقد هدفت إلى إيجاد معلمين على درجة عالية من النوعية في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك تمشيا مع قانون عدم إهمال أي طفل في المناطق التعليمية وخاصة في المدارس التي يواجه فيها الطلبة المعرضون للخطر، على عينة مكونة من الخبراء التربويين عددهم (170) خبيراً تربوياً ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وضع برنامج مهني يقوم على استراتيجيات وطنية، يقوم على معايير لتمهين التعليم من خمس فرضيات أساسية من أهمها أن يكون المعلم يحمل المؤهلات اللازمة والعالية للتدريس، وأن يكون لديه القدرة على الاطلاع والنمو المهني والوقف على المستجدات الخاصة بمجاله بشكل مستمر. وتتفق الدراسة الحالية مع ما ذهبت إليه هذه الدراسة بشكل كبير في إيجاد معايير تحدد نوعية المعلمين الذين يصلحون أن ينتسبوا إلى مهنة التعليم.

كما أجرى أورلنز (Orleans, 2007) دراسة هدفت إلى كشفت أهم الأسباب التي تؤدي إلى التحسينات الجوهرية في مهنة التدريس وهي حصول المتقدم إلى مهنة التعليم على المؤهلات العلمية المناسبة في دولة استراليا على عينة مكونة من المعلمين عددهم (230) معلماً، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة تفيد أن المؤهل العلمي المناسب من أهم الشروط الواجب توافرها في تمهين التعليم.

وجاءت دراسة الخيامي (Alkyumi, 2002) بهدف تقييم درجة تطبيق بعض مفاهيم إدارة الجودة في كليات التربية في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤ مديراً و ١٣٧ عضو هيئة تدريس، وكشفت النتائج أن وجهة نظر كل من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في سلطنة عمان كانت متطابقة في درجة انطباق بعض مفاهيم إدارة الجودة الشاملة، كما تبين أن مفاهيم التطبيق كانت عالية في جميع مجالات الدراسة باستثناء استخدام المنهج العلمي، حيث جاءت بدرجة متوسطة. ركزت مجالات هذه الدراسة على مهمة المؤسسة وصنع القرار واللامركزية الإدارية والاستقلالية واستخدام المنهج العلمي والعمل الجماعي والتدريب المستمر والتقييم المستمر.

وأجرى فترمان (Fetterman, 2000) دراسة لتقييم برنامج كلية التربية لإعداد المعلمين، في جامعة ستانفورد، أمريكا، اعتماداً على خطوات التقييم التربوي التقليدي وأساليبه، لمدة ثلاث سنوات للبرنامج، حيث كانت المرحلة الأولى من التقييم تكوينية، صممت لتقديم معلومات يمكن استخدامها في تنقيح البرنامج وتطويره، والمرحلة التالية من التقييم كانت مرحلة ختامية، وقدمت تقييماً كاملاً للبرنامج، إذ اهتم التقرير النهائي بنتائج تقييم البرنامج والتوصيات، بالتركيز على المواضيع والقضايا التالية: انسجام الأهداف والمهام، والمنهاج، والبحث، والتواصل بين خريجي الكليات، والتطوير المهني للمدارس/الجامعات، والمشاركة بين الجامعات والمدارس، ومشاركة الكليات، والتميز في التدريس، وطول البرنامج، ومكوناته المحددة، وركز أيضاً على تقرير تقييم البرنامج على مدى العام بما في ذلك القبول، وتوزيع الطلاب، والإشراف.

تعليق عام على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ الباحثون أنها طبقت في مجتمعات مختلفة تنوعت ما بين مجتمعات محلية وعربية وأجنبية، حيث تناولت جميعها موضوع الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ومدى تطبيقها لمعايير الجودة في برامج إعداد المعلم، ومن الجدير ذكره أن غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما أن عينة المجتمع المستخدمة كانت من الطلبة، كما أن الدراسات السابقة اختلفت في استخدامها لأداة الدراسة فبعضها استخدمت الإستبانة، والبعض الآخر استخدم البطاقة والملاحظة

كأداة للدراسة. وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع الجودة الشاملة وأهمية استخدام معايير الجودة في برامج إعداد المعلم وفي مؤسسات التعليم الجامعي، واستخدام المنهج الوصفي، وعينة الدراسة والمحاور الرئيسية في أداة للدراسة، أما بالنسبة لأوجه الخلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فتختلف الدراسة الحالية من حيث مكان الدراسة وزمانها وفي حجم عينة الدراسة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطارين النظري والعملي، وساعدت في اختيار منهج الدراسة، وفي صياغة مشكلة الدراسة، وفي عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

تناول الباحثون في الإطار النظري محورين، تطرق المحور الأول لكلية التربية الأساسية، وبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية، فيما تناول المحور الثاني معايير الجودة الشاملة، حيث استعرض الباحثون مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ومعايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، وهيئات الاعتماد الأكاديمي وبرنامج إعداد المعلم فيها.

أولاً: محور كلية التربية الأساسية:

١ - نبذة عن الكلية:

مرت الكلية منذ نشأتها عام ١٩٦٢م بمراحل متعددة وأسماء مختلفة، تدرجت عبرها من معهد بسيط للمعلمين والمعلمات، حتى غدت كلية أكاديمية ضخمة تضم تسعة عشر قسماً علمياً من مختلف التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل الكويتي. وقد تبدل نظامها من السنة الكاملة الدراسية إلى نظام المقررات الفصلي، ومن مدة دراسة سنتين إلى أربع سنوات، وتتنوع الأقسام بالكلية لتصل إلى تسعة عشر قسماً علمياً تطرح برامج علمية متعددة، ما بين علمي وأدبي وإسلامي وفني ورياضي وموسيقي وتقني مع أعضاء هيئة تدريس وهيئة تدريب مؤهلة، من ذوي الخبرة والمكانة من داخل الكويت وخارجها من الدول العربية والأجنبية. وتتفاعل هذه الخبرات بما لها من تنوع ثقافي، بصورة تكاملية أدت إلى الاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة لتتحول كلية

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

التربية الأساسية من مجرد منشأة تعليمية إلى منظومة متكاملة ومناورة ثقافية شامخة تؤثر في المجتمع وتتأثر بمتطلباته، وتتماشى مع أحدث منجزات العصر ومع التطوير الدائم والعطاء المستمر والعمل الدؤوب من أجل رفعة الوطن. وقد بلغ إجمالي الخريجين ٣٠٣٨٩ حتى عام ٢٠١٢/٢٠١١ منهم ٢٢٧٨٦ طالبة، ٧٦٠٣ طالب.

<http://www.paaet.edu.kw>

٢- رؤية الكلية:

تتجسد الرؤية الإستراتيجية لكلية التربية الأساسية من خلال إعداد المعلمين والاختصاصيين في مجال التربية والتعليم وتدريبهم وتأهيلهم، على نحو يمكنهم من ممارسة العمل التربوي في عصر المعرفة والتكنولوجيا، من خلال برامج تمزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتقيم توازنا بين تلبية متطلبات سوق العمل في عصر الاقتصاد المعرفي والشروط الإنسانية لتنمية الذات الكويتية بمختلف جوانبها.

<http://www.paaet.edu.kw>

٣- رسالة الكلية:

تحرص كلية التربية الأساسية على تقديم خدمات تربوية وتعليمية متميزة، عبر كوادر رائدة ومؤهلة علميا ومهنيًا، لإعداد معلم ذي كفاءة وفق معايير عالمية لخدمة سوق العمل.

٤- أهداف الكلية:

إعداد المعلمين والاختصاصيين للعمل في مختلف مراحل التعليم العام وفي مختلف التخصصات العلمية والعملية في إطار احتياجات سوق العمل والمجتمع الكويتي.
تقديم الخدمات الاستشارية التربوية والعملية لمؤسسات المجتمع وأفراده.
توفير فرص التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مجال التعليم من أجل تنميتهم مهنيًا.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

الاهتمام بالمعرفة العلمية في المجال التربوي وفي مختلف تخصصات الكلية من خلال إجراء
البحوث النظرية والتطبيقية.

التعاون مع المؤسسات والهيئات العاملة في مختلف مجالات التربية على نحو يؤدي إلى تطوير
التعليم في المجتمع الكويتي.

تطوير البرامج والمناهج الدراسية بالكلية على نحو يجعلها تلاحق التطورات المتسارعة في مجال
إعداد المعلم.

الإسهام في الجهد المبذولة نحو جعل التعليم مهنة تخصصية لها معايير وشروط لممارستها.
مراعاة الاتجاهات العالمية في مجال حقوق الإنسان من خلال الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات
الخاصة وإعدادهم كمعلمين واختصاصيين تربويين.

تطوير نظام التسجيل وإعداد الجداول الدراسية والإرشاد الأكاديمي في ضوء الأعداد المتزايدة من
الطلبة

<http://www.paaet.edu.kw>

٥- إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الأساسية:

تختص كلية التربية الأساسية بتدريس مقررات تربوية لإعداد المعلم، يجتاز فيها الطالب المعلم
مئة وثلاثون (١٣٠) وحدة دراسية بما فيها التربية العملية أو التدريب الميداني، ويستغرق إعداد
الطالب المعلم فترة زمنية تصل لأربع سنوات مقسمة على ثمانية فصول دراسية، يمنح بعدها
درجة البكالوريوس.

<http://www.paaet.edu.kw>

ثانياً: محور معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

يعتبر مصطلح الجودة بالأساس مصطلح اقتصادي ظهر بناء على التنافس الصناعي
والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة بهدف مراقبة جودة الإنتاج، وكسب ثقة السوق
والمشتري، وبالتالي تتركز الجودة على التفوق والامتياز لنوعية المنتج في أي مجال، ومفهوم
الجودة من المفاهيم التي يعترها بعض الغموض ويختلف مفهومها من سياق إلى آخر، إذ لا
يوجد إجماع بين المختصين في الجودة حول تعريف واضح ومحدد على اعتبار أن الجودة

مرتبطة بمتطلبات وتوقعات المستفيدين منها وهي متغيرة. (العبادي وآخرون، ٢٠٠٨م، ص ٤٢٥).

١- مفهوم الجودة الشاملة:

فتعرف الجودة بأنها: " درجة تلبية مجموعة الخصائص الموروثة في المنتج لمتطلبات العميل "

<https://www.iso.org>

أما مفهوم الجودة الشاملة فقد عرفها معهد الإدارة الفيدرالي على أنها " تأدية العمل الصحيح على النحو الصحيح من الوهلة الأولى لتحقيق الجودة المرجوة بشكل أفضل وفعالية أكبر في وقت أقصر، مع الاعتماد على تقديم المستفيد من معرفة مدى تحسين الأداء." (العبادي وآخرون، ٢٠٠٨م، ص ٤٧٦).

ويؤكد دحلان (٢٠١٣) " أن الجودة الشاملة فلسفة حديثة طبقت في مؤسسات المجتمع وخاصة الصناعية منها، وثبتت فعاليتها، ولذا بدأ صناع السياسة التربوية يفكرون في الاستفادة من الجودة لإخراج التعليم من أزمتة التي يواجهها نتيجة تنامي وعي المجتمع باحتياجاته وتطلعاته، ولهذا تم استعارة الجودة الشاملة من الصناعة إلى التعليم بهدف الحصول على جودة مخرجات التعليم. (Hakimi: 2009,91). ولهذا أصبح تطبيقها في مجال التعليم العالي ضرورة ملحة، لرفع مستوى الخريج، لأنه يلعب دورا حيويا في نهضة الأمم والارتقاء بمستوياتها الفكرية والثقافية والمعرفية. (Backhus: 2006,7) (ص.٣٧).

فتعرف الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بأنها: " مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات، عمليات، مخرجات، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع." (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢١).

كما تعرف أيضا بأنها: " أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي، فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلبة، أي أنها تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة التعليمية، ليس في إنتاج الخدمة فحسب ولكن في توصيلها، الأمر

الذي ينطوي حتما على تحقيق رضا الطلبة وزيادة ثقتهم، وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا، وزيادة نصيبها في سوق العمل. (عليّات، ٢٠٠٤م، ص ٩٨).

وعلى الرغم من اختلاف الخبراء والمختصين حول هذا المفهوم، إلا أن الجميع يتفق على أن الهدف الذي تصبوا إليه الجودة هو إرضاء المستفيد وإسعاده، لذا فإن الفهم الحقيقي لمفهوم الجودة يعتبر أحد الركائز الأساسية في تطبيق ونجاح الجودة في المنظمة. (العبادي وآخرون، ٢٠٠٨م، ص ٤٢٥).

٢- معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

هناك العديد من معايير الاعتماد التي يتم استخدامها في التعليم الجامعي على المستوى العالمي والعربي، كمعايير المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE): National Council for Accreditation of Teacher Education، و مجلس اعتماد إعداد المعلمين (TEAC): Teacher Education Accreditation Council، ومعايير نظام إدارة الجودة في مجال التعليم (ISO 9001: 2000)، ومعايير هيئة ضمان جودة التعليم العالي في المملكة المتحدة (QAA) Quality Assurance Agency، والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية وغيرها من الهيئات التي أنشئت ووضعت لمؤسساتها معايير خاصة تتلاءم مع ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وعلى مستوى دولة الكويت أنشئ في عام (٢٠١٤م) الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، وجاء في المادة (٣) من مرسوم إنشائه بأن الجهاز يهدف إلى تحسين مستوى برامج مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، وتحديد مؤسسات التعليم العالي في الدول الأخرى التي يسمح باعتماد مؤهلات خريجها، وذلك من خلال عمليات التقييم المستمر لتلك المؤسسات وبرامجها وفقا لمعايير هيئات الاعتماد العالمية وصولا لضبط جودة التعليم العالي، ولقد أصدر الجهاز معايير خاصة بمؤسسات التعليم في الكويت بقرارها الصادر في (فبراير/

٢٠١٥م) وهي على النحو الآتي:

١- معيار الإطار المؤسسي العام

٢- معيار الإدارة والقيادة.

٣ معيار الهيئة التعليمية

٤- معيار شؤون الطلبة والخدمات الإسنادية

٥- معيار البرامج الأكاديمية

٦- معيار استراتيجيات وطرائق التعلم وتقييم التحصيل العلمي للطلاب

٧- معيار البحث العلمي وإنتاج المعرفة.

٨- معيار المرافق والبنية التحتية وأنظمة التكنولوجيا.

٩- معيار التمويل والميزانيات.

١٠- معيار الموارد البشرية

١١ معيار التواصل الخارجي وخدمة المجتمع

١٢- معيار الأخلاقيات الملزمة

١٣- معيار إدارة ضمان الجودة والتحسين

<https://nbaq.edu.kw>

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراً كيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها (سليمان: ٢٠٠٩، ١٣٦). كما استخدمت الدراسة الحالية استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة

عينة الدراسة:

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

تكونت عينة الدراسة من (٤٤٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية؛ تم اختيارهم عشوائيا باستخدام طريقة العينة العشوائية العنقودية . ووصف العينة يوضحه جدول الآتي:

جدول (١)

توزيع العينة حسب النوع والمعدل التراكمي والفرقة الدراسية (ن = ٤٤٣)

المتغير	التصنيف	العدد	%
النوع	ذكر	80	18.1
	أنثى	363	81.9
الفرقة	الأولى	66	14.9
	الثانية	144	32.5
	الثالثة	173	39.1
	الرابعة	60	13.5
التخصص الدراسي	دراسات إسلامية	92	20.8
	اللغة العربية	68	15.3
	العلوم	4	.9
	الرياضيات	41	9.3
	الدراسات الاجتماعية	68	15.3
	المكتبات والمعلومات	23	5.2
	تكنولوجيا التعليم	16	3.6
	التربية البدنية والرياضية	14	3.2
	التربية الفنية	6	1.4
	التربية الموسيقية	12	2.7
	الاقتصاد المنزلي	34	7.7
	التصميم الداخلي	43	9.7
	اللغة الانجليزية	12	2.7
	التربية الخاصة	6	1.4
	الحاسوب	4	.9

المتغير	التصنيف	العدد	%
المجموع		٤٤٣	%١٠٠

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، قام الباحثون بإعداد أداة خاصة بالدراسة، وهي عبارة عن استبانة تكونت من (٤٦) عبارة، وزعت على (٥) محاور بهدف التعرف على آراء العينة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وكانت على النحو الآتي:

المحور الأول: أهداف البرنامج، وتضمن (٩) عبارات.

المحور الثاني: سياسة القبول والتسجيل، وتضمن (٨) عبارات.

المحور الثالث: طرق التدريس، وتضمن (١١) عبارة.

المحور الرابع: أساليب ووسائل التقييم، وتضمن (٨) عبارات

المحور الخامس: الخدمات والتجهيزات، وتضمن (١٠) عبارات

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بالطريقة الآتية:

صدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحثون بعرض الأداة في صورتها الأولية المكونة من (٥٠) عبارة على عدد (١١) من الأساتذة المتخصصين في أصول التربية بكلية التربية جامعة الكويت وفي كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؛ وذلك بغية التحقق من مناسبة العبارات لهدف الدراسة، ودرجة انتمائها للمحور التي تدرج تحته، ومن سلامة الصياغة اللغوية لها . وقد أشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، وأشاروا بحذف (٤) عبارات للتكرار مع عبارات أخرى. فأصبحت الأداة مكونة من (٤٦) عبارة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) وحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان - براون للتجزئة النصفية	عدد العبارات	المحور
0.904	0.877	٩	أهداف البرنامج
0.821	0.765	٨	سياسة القبول والتسجيل
0.923	0.884	١١	طرق التدريس
0.898	0.867	٨	أساليب ووسائل التقييم
0.930	0.886	١٠	الخدمات والتجهيزات
0.966	0.908	٤٦	

تكشف النتائج في جدول (٢) إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفع، حيث كان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل (0.908) وبطريقة ألفا كرونباخ (0.966).

وتؤكد هذه النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة صدق جيدة ودرجة ثبات مرتفعة، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بعد تجميع الاستبانة، تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي واستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية هي حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية، وحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة، وحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الوزنية لإجابات العينة على كل عبارة من فقرات الأداة في محاورها المختلفة، كما تم استخدام اختبار (t-test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات العينتين المستقلتين في متغير النوع (ذكر - أنثى)، واختبار التباين

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

الأحادي (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على الأداة
تبعاً للمتغيرات (الفرقة الدراسية- معدل التراكمي- التخصص الدراسي)
وقد تمت استجابة العينة على أداة الدراسة وفق مدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق
بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وعند إدخال
البيانات للحاسب أعطي لها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى (٥-
١ = ٤) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٥ ÷ ٤ =
١.٢٥)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى
للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما مبين بالجدول الآتي

جدول (٣)

م	المتوسط الحسابي الوزني	الوزن النسبي المئوي	درجة الموافقة
١	من ١- أقل من ١.٨	من ٢٠ - أقل من ٣٦%	قليلة جداً
٢	من ١.٨ - أقل من ٢.٦	من ٣٦ - أقل من ٥٢%	قليلة
٣	من ٢.٦ - أقل من ٣.٤	من ٥٢ - أقل من ٦٨%	متوسطة
٤	من ٣.٤ - أقل من ٤.٢	من ٦٨ - أقل من ٨٤%	كبيرة
٥	من ٤.٢ - ٥	من ٨٤ - ١٠٠%	كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول

نصّ السؤال الأول على: ما درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم في

كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية وأوزانها النسبية المئوية لإجابات أفراد

العينة على فقرات الأداة في محاورها المختلفة. وكانت على النحو الآتي:

(١) محور أهداف البرنامج:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية وأوزانها المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول

(أهداف البرنامج)

م	العبرة	المتوسط المرجح	الوزني	الوزن المئوي	الدرجة	التصنيف
٢	تراعي الأهداف قيم وخصوصية المجتمع الكويتي	3.97		٧٩.٤%	كبيرة	١
١	وجود أهداف واضحة ومحددة	3.95		٧٩%	كبيرة	٢
٣	تتضمن الأهداف (المعرفية، الوجدانية، المهارية)	3.85		٧٧%	كبيرة	٣
٥	تعبر عن قضايا وحاجات المجتمع	3.70		٧٤%	كبيرة	٤
٦	ترتبط بالتطورات العلمية المعاصرة في مجال التربية	3.66		٧٣.٢%	كبيرة	٥
٧	تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة	3.62		٧٢.٤%	كبيرة	٦
٤	تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	3.55		٧١%	كبيرة	٧
٨	تحدد النتائج التعليمية المتوقعة من الطلبة الخريجين	3.50		٧٠%	كبيرة	٨
٩	تراعي احتياجات سوق العمل	3.47		٦٩.٤%	كبيرة	٩
	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور	٣.٧٠		٧٤%	كبيرة	

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن الأهداف الموضوعة لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، إذ جاءت الإجابات على عبارات المحور الأول (أهداف البرنامج) بمتوسط حسابي وزني إجمالي (٣.٧٠) من أصل (٥) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي قدره (٧٤%) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعا للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي.

وقد جاءت العبرة (٢) " تراعي الأهداف قيم وخصوصية المجتمع الكويتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) يعادل وزن نسبي مئوي (٧٩.٤%) وجاءت العبرة (١) " وجود أهداف واضحة ومحددة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.95) وبوزن نسبي مئوي (٧٩%) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبرة (٣) " تتضمن الأهداف (المعرفية، الوجدانية، المهارية)" بمتوسط حسابي (3.85)، يعادل وزن نسبي مئوي (٧٧%) وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

وفي المرتبة الثامنة (قبل الأخيرة) جاءت العبارة (٨) " تحدد النتائج التعليمية المتوقعة من الطلبة الخريجين" بمتوسط حسابي (3.50) يعادل وزن نسبي مئوي (٧٠%) وفي المرتبة التاسعة (لأخيرة) جاءت العبارة (٨) " تراعي احتياجات سوق العمل " بمتوسط حسابي (3.47) يعادل وزن نسبي (٦٩.٤%) وهي متوسطات حسابية درجتها كبيرة أيضا

وبذلك يلاحظ الباحثون من إجابات العينة أن برنامج الإعداد الأكاديمي بالكلية يحقق معايير الجودة الخاصة بأهداف برنامج إعداد المعلم، إذ إن أهداف البرنامج تراعي قيم وخصوصية المجتمع الكويتي، وترتبط بقضايا المجتمع وحاجاته، وتراعي احتياجات سوق العمل، بجانب أنها ترتبط بالتطورات العلمية المعاصرة في مجال التربية، وأن أهداف البرنامج واضحة ومحددة وتتسع لتشمل الأهداف (المعرفية، الوجدانية، المهارية)، وتعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وفي الوقت ذاته تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة، وتقوم على أساس تحديد النتائج التعليمية المتوقعة لدى الطلبة الخريجين.

(٢) محور سياسة القبول والتسجيل:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية وأوزانها المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني
(سياسة القبول والتسجيل)

م	العبارة	المتوسط الوزني المرجح	الوزن المئوي	الدرجة	الترتيب
15	يتم قبول الطلبة في الكلية بعد اجتياز المقابلة الشخصية	3.92	%٧٨.٤	كبيرة	١
12	معايير قبول الطلبة في الكلية حسب النسب المئوية في الثانوية العامة	3.88	%٧٧.٦	كبيرة	٢
13	معايير قبول الطلبة في الكلية حسب رغبة واختيار الطالب للتخصص	3.53	%٧٠.٦	كبيرة	٣
14	يتم قبول الطلبة في الكلية بعد اجتياز اختبار	3.53	%٧٠.٦	كبيرة	٤

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ حنان محمد المزيدي

د/ هشام يوسف الصديقي

د/ بدر حمد العازمي

موضوعي				
11	تتوافر معايير موضوعية لقبول الطلبة في برامج وأقسام الكلية	3.49	٦٩.٨%	كبيرة ٥
10	يرتبط نظام قبول الطلبة في الكلية مع احتياجات المجتمع	3.48	٦٩.٦%	كبيرة ٦
16	تراعي سياسة قبول الطلبة في الكلية إمكانيات الطاقة الاستيعابية للكلية	3.19	٦٣.٨%	متوسطة ٧
17	تراعي سياسة قبول الطلبة في الكلية الإمكانيات المادية للكلية	3.07	٦١.٤%	متوسطة ٨
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور		٣.٥١	٧٠.٢%	كبيرة

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن سياسات القبول ونظام التسجيل في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت الإجابات على عبارات المحور الثاني (سياسة القبول والتسجيل) بمتوسط حسابي وزني إجمالي (٣.٥١) من أصل (٥) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي قدره (٧٠.٢%) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي.

وقد جاءت العبارة (١٥) " يتم قبول الطلبة في الكلية بعد اجتياز المقابلة الشخصية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) يعادل وزن نسبي مئوي (٧٨.٤%) وجاءت العبارة (١٢) " معايير قبول الطلبة في الكلية حسب النسب المئوية في الثانوية العامة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) ووزن نسبي مئوي (٧٧.٦%) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (١٣) " معايير قبول الطلبة في الكلية حسب رغبة واختيار الطالب للتخصص" بمتوسط حسابي (3.53)، يعادل وزن نسبي مئوي (٧٠.٦%) وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة.

وفي المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) جاءت العبارة (١٦) " تراعي سياسة قبول الطلبة في الكلية إمكانيات الطاقة الاستيعابية للكلية" بمتوسط حسابي (3.19) يعادل وزن نسبي مئوي (٦٣.٨%) وفي المرتبة الثامنة (لأخيرة) جاءت العبارة (١٧) " تراعي سياسة قبول الطلبة في الكلية الإمكانيات المادية للكلية" بمتوسط حسابي (3.07) يعادل وزن نسبي (٦١.٤%) وهي متوسطات حسابية درجتها متوسطة.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

ويلاحظ الباحثون من خلال إجابات العينة أن برنامج الإعداد الأكاديمي يحقق معايير الجودة الخاصة بسياسات القبول والتسجيل الجيد؛ حيث أفادت إجابات العينة بأن البرنامج يقوم على سياسة قبول الطلبة وتسجيلهم في الكلية بعد اجتياز المقابلة الشخصية، وبحسب النسب المئوية في الثانوية العامة، وطبقاً لرغبة واختيار الطالب للتخصص بعد اجتياز اختبار موضوعي، وفي ضوء معايير موضوعية لتمييز الطلبة تبعاً لأقسام الكلية واحتياجات المجتمع. غير إن إمكانيات الطاقة الاستيعابية للكلية لم تكن لتستوعب جميع الطلبة الراغبين في الالتحاق بها ، وأن هناك بعض القصور في الإمكانيات المادية للكلية.

(٣) محور طرق التدريس:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية وأوزانها المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث

(طرق التدريس)

م	العبارة	المتوسط الوزني المرجح	الوزن المئوي	الدرجة	تفسير
20	تتمى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة	3.72	74.4%	كبيرة	١
23	تفعل قنوات الاتصال الإيجابية بين الطلبة وزملائهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	3.71	74.2%	كبيرة	٢
19	تشجع الطلبة على إثارة الأسئلة والمناقشة والحوار	3.70	74%	كبيرة	٣
21	ترتبط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية	3.66	73.2%	كبيرة	٤
28	تمكن الطلبة من حل المشكلات واتخاذ القرار	3.65	73%	كبيرة	٥
25	تستثمر وقت الدرس بفعالية	3.63	72.6%	كبيرة	٦
26	ترتبط المادة العلمية بالمشكلات والتحديات العالمية والمحلية	3.62	72.4%	كبيرة	٧

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ حنان محمد المزيدي

د/ هشام يوسف الصديقي

د/ بدر حمد العازمي

27	تتمى مهارات التفكير الإبداعي	3.60	72%	كبيرة	8
22	توظف الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة	3.56	71.2%	كبيرة	9
18	طرق التدريس متجددة ومتطورة	3.54	70.8%	كبيرة	10
24	تراعى الفروق الفردية بين الطلبة	3.50	70%	كبيرة	11
	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور	3.63	72.6%	كبيرة	

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، إذ جاءت الإجابات على عبارات المحور الثالث (طرق التدريس) بمتوسط حسابي وزني إجمالي (3.63) من أصل (5) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي قدره (72.6%) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي.

وقد جاءت العبارة (20) "تتمى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) يعادل وزن نسبي مئوي (74.4%) وجاءت العبارة (23) "تفعل قنوات الاتصال الإيجابية بين الطلبة وزملائهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) ويوزن نسبي مئوي (74.2%) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (19) "تشجع الطلبة على إثارة الأسئلة والمناقشة والحوار" بمتوسط حسابي (3.70)، يعادل وزن نسبي مئوي (74%) وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة.

وفي المرتبة العاشرة (قبل الأخيرة) جاءت العبارة (18) "طرق التدريس متجددة ومتطورة" بمتوسط حسابي (3.54) يعادل وزن نسبي مئوي (70.8%) وفي المرتبة الحادية عشر (لأخيرة) جاءت العبارة (24) "تراعى الفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.50) يعادل وزن نسبي مئوي (70%) وهي متوسطات حسابية درجتها كبيرة أيضاً.

وبصفة عامة يتبين من إجابات العينة أن برنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية يحقق معايير الجودة الخاصة بطرائق التدريس، حيث أفادت الإجابات بأن برنامج الإعداد الأكاديمي يتم في ضوء استخدام مجموعة من طرائق التدريس المتجددة والمتطورة التي تستهدف تنمية مهارات

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتشجع الطلبة على إثارة الأسئلة والمناقشة والحوار، وتقوم على الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية، وتنمي مهارات التفكير الإبداعي، وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كما تسهم في تفعيل قنوات اتصال إيجابية بين الطلبة وزملائهم، وتنمي أساليب التعلم التعاوني بين الطلبة وبعضهم البعض، كما تزيد من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، مع توظيف المنجزات العلمية والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة؛ التي تسهم بشكل جيد في تمكّن الطلبة من حل المشكلات واتخاذ القرار المناسبة بفاعلية، وتعمل على ربط المادة العلمية بالمشكلات والتحديات العالمية والمحلية.

(٤) محور أساليب التقويم ووسائله:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية وأوزانها المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع

(أساليب التقويم ووسائله)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الدرجة	الترتيب
29	أساليب ووسائل التقويم متنوعة ومتعددة	3.72	74.4%	كبيرة	١
31	تشمل كافة الجوانب العلمية للمقرر الدراسي	3.64	72.8%	كبيرة	٢
30	تتصف أساليب التقويم بالموضوعية	3.62	72.4%	كبيرة	٣
35	تتصف باستمراريتها على مدار الفصل الدراسي	3.57	71.4%	كبيرة	٤
32	تهتم بقياس النواحي العقلية والقدرات الإبداعية	3.50	70%	كبيرة	٥
33	تتميز بشفافيتها وعدالتها في رصد درجات الطلبة	3.41	68.2%	كبيرة	٦
36	تقيس أداء الطلاب بصورة دقيقة	3.37	67.4%	متوسطة	٧
34	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.36	67.2%	متوسطة	٨

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور	٣.٥٢	٧٠.٤%	كبيرة
---------------------------------	------	-------	-------

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن أساليب التقييم ووسائله المصاحبة في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت الإجابات على عبارات المحور الرابع (أساليب ووسائل التقييم) بمتوسط حسابي وزني إجمالي (٣.٥٢) من أصل (٥) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي قدره (٧٠.٤%) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي.

وقد جاءت العبارة (٢٩) " أساليب ووسائل التقييم متنوعة ومتعددة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) يعادل وزن نسبي مئوي (٧٤.٤%) وجاءت العبارة (٣١) " تشمل كافة الجوانب العلمية للمقرر الدراسي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.64) وبوزن نسبي مئوي (٧٢.٨%) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (٣٠) " تتصف أساليب التقييم بالموضوعية" بمتوسط حسابي (3.62)، يعادل وزن نسبي مئوي (٧٢.٤%) وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة.

وفي المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) جاءت العبارة (٣٦) " تقيس أداء الطلبة بصورة دقيقة" بمتوسط حسابي (٣.٣٧) يعادل وزن نسبي مئوي (٦٧.٤%) وفي المرتبة الثامنة (لأخيرة) جاءت العبارة (٣٤) " تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٣٦) يعادل وزن نسبي (٦٧.٢%) وهي متوسطات حسابية درجتها متوسطة.

وبذلك يتبين من إجابات العينة أن برنامج الإعداد الأكاديمي يحقق معايير الجودة الخاصة بأساليب التقويم ووسائله، إذ يقوم على استخدام مجموعة من أساليب التقييم المتنوعة

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

والمتعددة، التي تتصف بالموضوعية، وتتميز بشفافيتها وعدالتها في حفظ حقوق الطلبة، مما تفعل عملية التقويم الشامل الذي يشمل كافة الجوانب العلمية للمقرر الدراسي ، فضلا عن الاهتمام بقياس النواحي العقلية والقدرات الإبداعية، كما تستخدم أساليب التقويم المستمر التي تمتد على مدار الفصل الدراسي.

(٥) محور الخدمات والتجهيزات:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية وأوزانها المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس (الخدمات والتجهيزات)

م	العبارة	المتوسط الوزني المرجح	الوزن المئوي	الدرجة	ترتيب
46	توافر خدمات الطباعة والتصوير في الكلية	3.73	74.6%	كبيرة	١
42	يتوفر في المكتبة المراجع والكتب والدوريات المتخصصة للاستفادة منها	3.62	72.4%	كبيرة	٢
37	وجود برامج تعريفية وإرشادية للطلاب عن كيفية استخدام مرافق الكلية	3.47	69.4%	كبيرة	٣
40	تتوافر عوامل التهوية والإضاءة الجيدة في قاعات الدراسة	3.43	68.6%	كبيرة	٤
43	المعامل والمختبرات جاهزة بما يحقق أهداف البرنامج	3.37	67.4%	متوسطة	٥
44	المعامل والمختبرات كافية لتحقيق أهداف البرنامج	3.33	66.6%	متوسطة	٦
38	ملائمة قاعات الدراسة للأغراض المخصصة لها	3.23	64.6%	متوسطة	٧
41	تتناسب التجهيزات والوسائل التكنولوجية لقاعات الدراسة والمعامل	3.22	64.4%	متوسطة	٨
45	تناسب عدد الطلاب مع عدد الوسائل التكنولوجية المستخدمة	3.14	62.8%	متوسطة	٩
39	تكفي قاعات الدراسة لأعداد الطلاب	2.96	59.2%	متوسطة	١٠
	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور	٣.٣٥	٦٧%	متوسطة	

توضح نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة أفادوا بأن الخدمات والتجهيزات التي تقدم لهم أثناء برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تتوافر بدرجة جيدة مما تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة، إذ جاءت الإجابات على عبارات المحور الخامس (الخدمات والتجهيزات) بمتوسط حسابي وزني إجمالي (٣.٣٥) من أصل (٥) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي قدره (٦٧%) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي.

وقد جاءت العبارة (٤٦) "توافر خدمات الطباعة والتصوير في الكلية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣) يعادل وزن نسبي مئوي (٧٤.٦%)، وجاءت العبارة (٤٢) "يتوفر في المكتبة المراجع والكتب والدوريات المتخصصة للاستفادة منها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٢) ويوزن نسبي مئوي (٧٢.٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (٣٧) "وجود برامج تعريفية وإرشادية للطلبة عن كيفية استخدام مرافق الكلية" بمتوسط حسابي (٣.٤٧)، يعادل وزن نسبي مئوي (٦٩.٤%)، وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وفي المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة) جاءت العبارة (٤٥) "تناسب عدد الطلبة مع عدد الوسائل التكنولوجية المستخدمة" بمتوسط حسابي (٣.١٤) يعادل وزن نسبي مئوي (٦٢.٨%)، وفي المرتبة العاشرة (لأخيرة) جاءت العبارة (٣٩) "تكفي قاعات الدراسة لأعداد الطلبة" بمتوسط حسابي (٢.٩٦) يعادل وزن نسبي (٥٩.٢%) وهي متوسطات حسابية درجتها متوسطة.

فلذلك يلاحظ الباحثون من خلال إجابات العينة أن الخدمات والتجهيزات اللازمة لجودة برنامج الإعداد الأكاديمي بالكلية لا تتوافر بالشكل المرغوب الذي يحقق معايير الجودة الخاصة

بتلك التجهيزات، إذ أفادت الإجابات بأن معايير الجودة تتوافر في تلك التجهيزات بدرجة متوسطة، فعلي الرغم من توافر خدمات الطباعة والتصوير في الكلية، واتساع المكتبة وتقديمها لمجموعة جيدة من المراجع والكتب والدوريات المتخصصة للاستفادة منها، مع وجود البرامج التعريفية والإرشادية للطلبة عن كيفية استخدام مرافق الكلية، فضلا عن توافر الشروط الصحية الجيدة الخاصة بعوامل التهوية والإضاءة الجيدة في قاعات الدراسة، إلا أن الإجابات أفادت بأن المعامل والمختبرات في الكلية ليست جاهزة بالشكل الذي يحقق أهداف البرنامج، فهي ليست كافية لتحقيق أهداف البرنامج ولا تناسب أعداد الطلبة، وتحتاج للعديد من التطوير والانتعاش لتستوعب جميع الطلبة، وكذلك قاعات الدراسة لا تفي بشكل جيد للأغراض المخصصة لها، وبعض هذه القاعات تفتقر للتجهيزات والوسائل التكنولوجية التي ينبغي توافرها في لقاعات الدراسة والمعامل، فضلا عن أن عددها ومساحتها لا تتناسب مع عدد الطلبة، وتفتقر البنية التحتية لبعض التجهيزات وشبكات الاتصال والتعميدات التي تتيح استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل فعال.

وبشكل إجمالي تكشف النتائج في الجداول (٤-٨) السابقة، أن أفراد العينة يرون أن برنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية يحقق معايير الجودة بدرجة كبيرة على التوالي فيما يتعلق بأهداف البرنامج وطرق التدريس وأساليب التقويم وسياسة القبول والتسجيل، بينما تتحقق معايير الجودة الخاصة بالخدمات والتجهيزات بدرجة متوسطة.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء الطلبة حول تقديرهم لدرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم تعزى للمتغيرات (الجنس، الفرقة الدراسية- التخصص الدراسي) ؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي التي تناسب طبيعة البيانات وتصنيف المتغيرات؛ وكانت على النحو الآتي:

(١) متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (t-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطي العينتين المستقلتين (ذكور- إناث) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لتحقيق معايير الجودة في برنامج الإعداد الأكاديمي بالكلية تبعاً لمتغير الجنس

ملاحظات	الدلالة	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المحور
غير دالة	0.089	441	1.704	5.61863	34.4750	80	ذكر	اهداف البرنامج
				7.13926	33.0248	363	أنثى	
غير دالة	0.607	441	0.514	6.05428	28.4375	80	ذكر	سياسة القبول والتسجيل
				6.53502	28.0275	363	أنثى	
غير دالة	0.125	441	1.539	8.37341	41.2500	80	ذكر	طرق التدريس
				8.72554	39.6033	363	أنثى	
غير دالة	0.117	441	1.573	5.85196	29.2125	80	ذكر	ساليب ووسائل تقييم
				6.49516	27.9725	363	أنثى	
غير دالة	0.354	441	0.928	9.60324	34.4250	80	ذكر	لخدمات والتجهيزات
				10.00224	33.2865	363	أنثى	

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

تشير نتائج اختبار (t-test) في الجدول (٩) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول تقديرات لتوافر معايير الجودة الشاملة في برنامج الإعداد الأكاديمي بكلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عن مستوى الدلالة (٠.٠٥). ومن ذلك يستدل على أن كل من الذكور والإناث تتفق آرائهم وتقديراتهم حول توافر تلك المعايير في الكلية بفرعيها للبنين والبنات.

ويفسر الباحثون وجود الاتفاق بين آراء كل من الذكور والإناث حول توافر تلك المعايير في ضوء سعي الهيئة لتأكيد جودة وضمان برنامج الإعداد الأكاديمي في فرعي الكلية، وأن هذا البرنامج هو موحد لكل من البنين والبنات، إذ ليس هناك استقلال في إعداد هذا البرنامج في كلية عن الأخرى، فالفرعين يخضعان لسياسة واحدة في التخطيط للبرنامج وتنفيذه الذي يتم في ضوء توجهات عامة ترسمها جهات عليا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، حيث لا يميز بين ما هو خاص بالبنين وما هو خاص بالبنات.

(٢) التخصص الدراسي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفقا للتخصص الدراسي؛ وتم رصد النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لتحقق معايير الجودة في برنامج الإعداد

الأكاديمي بكلية تبعا لمتغير التخصص الدراسي

محور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
------	--------------	----------------	-------------	----------------	---	-------------------	---------

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

غيردالة	0.166	1.365	64.381	14	901.331	بين المجموعات	اهداف البرنامج
			47.152	428	20181.260	داخل المجموعات	
				442	21082.591	المجموع	
غيردالة	0.139	1.421	58.260	14	815.646	بين المجموعات	سياسة القبول والتسجيل
			41.007	428	17550.783	داخل المجموعات	
				442	18366.429	المجموع	
غيردالة	0.128	1.447	107.394	14	1503.521	بين المجموعات	طرق التدريس
			74.239	428	31774.108	داخل المجموعات	
				442	33277.630	المجموع	
غيردالة	0.053	1.698	67.933	14	951.061	بين المجموعات	ساليب ووسائل لتقييم
			40.016	428	17126.853	داخل المجموعات	
				442	18077.914	المجموع	
غيردالة	0.065	1.642	158.710	14	2221.936	بين المجموعات	الخدمات والتجهيزات
			96.647	428	41364.786	داخل المجموعات	
				442	43586.722	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حول تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التخصص الدراسي؛ حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك يستدل على أن أفراد العينة من التخصصات الدراسية بالكلية يتفقون على تحقق المعايير محل الدراسة بالدرجة نفسها، وقد أشارت الجداول السابقة إلى أن تلك المعايير تتحقق بدرجة كبيرة باستثناء المعايير الخاصة بجودة الخدمات والتجهيزات كانت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى إتباع إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وإدارة كلية التربية الأساسية لنظام عام يستهدف تحقق معايير الجودة الشاملة لبرنامج الإعداد الأكاديمي في جميع التخصصات الدراسية بالكلية، وتسعى إلى تحقيقه بشكل عام وبالمستوى نفسه لجميع الطلبة في جميع التخصصات، فلذلك لم تكن هناك فروق بين تقديرات الطلبة من التخصصات المختلفة لتحقق هذه المعايير.

(٣) الفرقة الدراسية:

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين

متوسطات أفراد العينة وفقاً للفرقة الدراسية؛ وتم رصد النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لتحقيق معايير الجودة في برنامج الإعداد

الأكاديمي بالكلية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

ملاحظات	الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	لمحور
غير دالة	0.449	0.884	42.268	3	126.803	بين المجموعات	هداف البرنامج
			47.827	438	20948.410	داخل المجموعات	
				441	21075.213	المجموع	
غير دالة	0.235	1.423	58.908	3	176.724	بين المجموعات	مياسة القبول والتسجيل
			41.386	438	18127.179	داخل المجموعات	
				441	18303.903	المجموع	
غير دالة	0.086	2.214	165.523	3	496.569	بين المجموعات	طرق التدريس
			74.757	438	32743.775	داخل المجموعات	
				441	33240.344	المجموع	
غير دالة	0.129	1.897	77.163	3	231.488	بين المجموعات	ساليب ووسائل التقييم
			40.668	438	17812.668	داخل المجموعات	
				441	18044.156	المجموع	
دالة	0.033	2.930	285.206	3	855.619	بين المجموعات	خدمات والتجهيزات
			97.353	438	42640.499	داخل المجموعات	
				441	43496.118	المجموع	

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حول تحقق معايير الجودة الشاملة محور (الخدمات والتجهيزات) فقط في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية وفقا لمتغير الفرق الدراسية؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في هذا المحور فقط. أما باقي المحاور؛ فقد كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥).

وبذلك يستدل على أن أفراد العينة من الفرق الدراسية المختلفة بالكلية تتفق حول تحقق معايير الجودة الشاملة في جوانب برنامج الإعداد الأكاديمي، ما عدا محور معايير الجودة في الخدمات والتجهيزات، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للفروق حول متوسطات أفراد العينة في محور الخدمات والتجهيزات تبعا للفرقة الدراسية

المحور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الخدمات والتجهيزات	الأولى	66	33.8788				
	الثانية	143	35.2937			2.91220°	3.47704°
	الثالثة	173	32.3815				
	الرابعة	60	31.8167				

تشير نتائج الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات الطلبة من الفرقة الثانية، ومتوسطات كل من الطلبة في الفرقتين الثالثة والرابعة على الترتيب، وكانت الفروق لصالح متوسطات طلبة الفرقة الثانية، ما يدل على أن طلبة الفرقة الثانية يرون تحقق معايير الجودة في الخدمات

والتجهيزات بدرجة أكبر مما يراه طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة، وربما يكون ذلك راجعا إلى أن طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة يرون ضرورة توافر مجموعة من الخدمات والتجهيزات بدرجة كبيرة مثل خدمات الطباعة والتصوير، وزيادة أعداد الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة في المكتبة، بجانب ضرورة توافر الخدمات والتجهيزات الخاصة بالمعامل والمختبرات من حيث كفايتها، وتجهيزها بالتقنيات اللازمة، فضلا عن اتساع القاعات الدراسية وتجهيزها بالوسائل التكنولوجية، وربما تتوافر هذه الخدمات والتجهيزات بما يكفي حاجات الطلبة من الفرقة الثانية، لكنها لا تتناسب مع احتياجات الطلبة في الفرقتين الثالثة والرابعة، ولعل مرجع ذلك إلى حاجة الطلبة في الفرقتين الثالثة والرابعة لهذه الخدمات بشكل أكبر، حيث إنهم قريبا التخرج، ويقومون بإعداد التكاليفات والأبحاث التي تتطلب توافر العديد من الخدمات والتجهيزات والمراجع الخاصة التي تزودهم بطرق التدريس الحديثة وكيفية إعداد الوسائل التعليمية، واستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس وتعيينهم في اجتياز مرحلة التربية العملية بجدارة، وتهيئهم للعمل الميداني في مجال التدريس.

خلاصة نتائج الدراسة:

أبرزت الدراسة النتائج الآتية:

- (١) الأهداف الموضوعية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، تعادل وزن نسبي مثوي قدره (٧٤%) .
- (٢) سياسات القبول والتسجيل في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة؛ تعادل وزن نسبي مثوي قدره (٧٠.٢%) .

(٣) طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، تعادل وزن نسبي مؤي قدره (٧٢.٦%) .
(٤) أساليب التقييم ووسائله المصاحبة في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية تحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة؛ تعادل وزن نسبي مؤي قدره (٧٠.٤%) .
(٥) الخدمات والتجهيزات التي تقدم لتلبية حاجات الطلبة أثناء برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية تتوافر بدرجة جيدة وتحقق معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة؛ تعادل وزن نسبي مؤي قدره (٦٧%) .

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول تقديرات تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس.

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حول تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
(٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة حول تحقق معايير الجودة الشاملة المتصلة بالخدمات والتجهيزات اللازمة في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الثانية.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج السابقة التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يوصي الباحثون عدداً من التوصيات وهي على النحو الآتي:

- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة الشاملة في التعليم كخطوة أساسية للإصلاح.

- العمل على نشر ثقافة الجودة، وخاصة فيما يتعلق بالمعايير والمؤشرات.

- الاهتمام بالبنية التحتية بالكلية، وتدعيمها بوسائل الاتصال الحديثة.

- الاهتمام بالخدمات والتجهيزات التي تقدم لتلبية حاجت الطلبة في الكلية وبشكل خاص في القاعات الدراسية وتجهيزها بالوسائل التكنولوجية والتقنيات اللازمة.

- زيادة عدد القاعات الدراسية للقضاء على ظاهرة كثافة الطلبة في القاعات أثناء المحاضرات.
- تزويد المكتبات بمصادر المعلومات والمعرفة المتجددة وتزويد المكتبة بالمراجع والدوريات الحديثة.
- إتاحة الفرصة للطلبة للدخول لشبكات المعلومات والبحث من خلالها.
- التأكيد على ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس طرق تدريس حديثة واستخدام تكنولوجيا التعليم وتدريب الطلبة على ذلك.
- الحرص على ضرورة تطوير محتوى برنامج إعداد المعلم وتحديثه بشكل مستمر وتعزيزه بكل جديد في ميدان التربية بما يضمن جودة البرنامج.
- إعادة النظر في مقررات الإعداد الثقافي في برنامج الإعداد، وإعادة النظر في تحديث موضوعات الإعداد التخصصي.

مقترحات الدراسة:

ويقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسات أخرى مماثلة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات جودة برنامج إعداد المعلم بالكلية.
- دراسة مقارنة بين معايير الجودة الشاملة الصادرة عن الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، ومعايير المجلس الوطني (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE).
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لاستطلاع آراء الطلبة حول الصعوبات والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم في دراستهم في برنامج إعداد المعلم.
- إجراء دراسات للتعرف على معايير الجودة الشاملة في كل تخصص من تخصصات كلية التربية الأساسية.
- تعميم نتائج الدراسة الحالية على كليات التربية في دولة الكويت.

المراجع العربية:

دحلان، عمر علي. (٢٠١٣م). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد السابع عشر - العدد الثاني - يونيو، غزة.

عليما، صالح ناصر. (٢٠٠٤م). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠١١م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٢.

محمد، أشرف السعيد أحمد. (٢٠٠٧م). الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي دراسة نظرية وتطبيقية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

الزيادات، محمد عواد وشاكر، سوسن (٢٠٠٨م): الجودة في التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

باهي، مصطفى حسين وفياض، ناهد خيرى (٢٠٠٩ م): اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

البيلاوي، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٦م). الجودة الشاملة في التعليم. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط٢.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

القحطاني، عبدالمحسن عايض وآخرون (٢٠١٣ م). آليات تطبيق مبادئ ديمنج في إدارة كليتي التربية الحكومية بدولة الكويت للحصول على الاعتماد الأكاديمي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة - (العدد ٣٣).

العبادي، فوزي دباس وآخرون (٢٠٠٨م). إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

جامعة الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (٢٠٠٩)، الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، القاهرة، الأمانة العامة - إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي.

السنبلي، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠٠٢م). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٩م). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا - بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. مجلد ٢ - العدد (٤)، اليمن.

الشوري، محمد أحمد وآخرون (٢٠١٨م). درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية الجامعات السعودية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي وضمان الجودة - دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (١)، الأردن.

الهاجري، عهد ناصر فالح (٢٠٠٩م). واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

الهسي، جمال حمدان إسماعيل (٢٠١٢م). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين.

بركة، مشنان (٢٠١٦م). دور الثقافة التنظيمية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم: دراسة حالة جامعة الحاج لخضر - باتنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

رقاد، صليحة (٢٠١٤م). تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة سطيف ١، الجزائر.

اللميع، فاطمة محمد (٢٠١٠م). إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت.

الخطيب، أحمد (٢٠٠٣م). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الإدارة المدرسية، ورقة عمل غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

محمد، عنتر (٢٠٠٥م). تجربة جامعة جنوب الوادي للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة جنوب الوادي، مصر.

السالوس، منى والميمان، بدرية (٢٠١٠م). " نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الخامس عشر.

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من
وجهة نظر الطلبة
د/ بدر حمد العازمي د/ هشام يوسف الصديقي د/ حنان محمد المزدي

الحميدي، خالد وسلوى، جوهر (٢٠١٢م). "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٢٦، مصر.

بسومي، سوسن (٢٠٠٧م). تقييم برنامج صعوبات التعلم في كلية الأميرة ثروت، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة عمان العربية

قطناني، هيام (٢٠٠٥م). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، رسالة

دكتوراه غير منشورة.

توفيق، فاتن عاطف (٢٠٠٤م). تمهين مهنة التدريس في منطقة أبوظبي التعليمية، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

الطريبي، عبدالرحمن (١٩٩٨م). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية

السعودية، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم العالي،

السعودية.

العلوي، خالد إسماعيل (٢٠٠١م). تقييم برنامج التربية الخاصة بجامعة الخليج العربي، المجلة

التربوية، العدد، ٦١، المجلد السادس عشر.

المراجع الأجنبية:

Mohammed Hasan. In'airat and Amer Hani Al-Kassem , (2014) Total Quality Management in Higher Education , International Journal of Human Resource Studies , ISSN 2162-3058 2014, Vol. 4, No. 3 .

Lakhal, L., Pasin, F., and Limam, M. (2006). Quality management practice and their impact on performance. International Journal of Quality & Reliability Management. 23(6): 625-646.

Awatif M. Abu-Al-Sha'r(2013) Criteria of Total Quality Management of

Faculty Teaching Skills: Perceptions of University Students ,
International Research in Education , ISSN 2327-5499 2013, Vol. 1, No.
1

Davis, J. F., Sauber, M. H., & Edwards, E. A. (2011). Managing quality in online education: a conceptual model for program development and improvement. *Int. J. Management in Education*, 5(1), 93-108.
<http://dx.doi.org/10.1504/IJMIE.2011.037757>

Alkyumi, A. (2002). Estimating the degree of applicability of certain concepts of Total Quality Management from the administrators and teachers' perspectives in the Faculty of Education in the Sultanate of Oman. unpublished MA Thesis, Yarmouk University, Irbid - Jordan

Canaan, A. (2005). Improving faculty members' performance according to total quality criteria, the twelfth annual National Conference (Al-Arabi IV). Improving the performance of Arab Universities in the light of the standards of quality management and accreditation systems are 18-19 December.

Halabi, E., & Salameh. (2005). Developing of skills for faculty members in the light of the criteria of total quality management and the system of academic accreditation. A study presented at a workshop for activating the d views of Prince Abdullah bin Abdul Aziz on Higher Education 0.19 to 21 December, 1425, King Abdul Aziz University.

Saiti, Anna (2012). leadership and Quality Management: An Analysis of three Key features of the Greek Education System. *Quality Assurance in Education: An international perspective*. Vol. 20, Issue: 2

Alshail, H., & Khataibh, A. (2002). Faculty members' teaching skills and their need of training on these skills from the graduates' perspective in the Faculty of Education at Sultan Qaboos University. *Journal of Human*

Sciences, 18, University of Constantine, Algeria.

Alkthelh, H. M. (2000). The actual and ideal teaching skills in the student's views at King Saud University. Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social and Humanitarian Sciences, Mecca, 2(12).

<https://www.iso.org>

ISO 9000, Quality Management System Fundamentals and Vocabulary, 2000

Joyce, M. and David A. (2007). Connecting Curriculum and Instruction to National Teaching Standards forum, volume 71, spring .PP 82 – 102. , the educational Malm, Birgitte, (2009).

Orleans, v. antriman. (2007). The condition of secondary school physics education in the Philippines:Recent DevelopmentsAnd Remaining Challenges For Substantive Improvement,The Australian Educational Researcher, volume 34, number 1, APRIL.PP 35 – 62.

Fetterman, D. 2000. Summary of the STED Evaluation,American Journal of Evaluation, 21 (2).

<https://nbaq.edu.kw>

<https://www.iso.org/news/2004/01/Ref889.html>

<https://www.qaa.ac.uk/>

<https://www.education-colleges.com>

<http://www.ncate.org/standards/standard-1>